الحركة الكردية

الحزب الديمقراطي الكردستاني يتبنى الاشتراكية في مؤتمره الثامن

بعقد الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) الذي يرأسه الملا مصطفى البارزاني مؤتمره الوطني الثامن في اول حزيران القادم للبحث في خطط الحزب واهدافه على ضوء حل المسألة الكردية في العراق ، وعلى ضوء التحالف الجديد بين البارتي وبين حزب البعث العربي الاشتراكي .

وسيعقد المؤتمر في قرية ناو بردان (التي تعني بالعربية «بين الجسرين») او في بلدة قلالة القريبة منها حيث يوجد مقر الحزب ومقر البارزاني نفسه .

اعلن ذلك السيد حبيب محمد كريم سكرتير البارزاني واحد قادة الحزب في حديث له مع رئيس تحرير «الاحرار» عندما قام يوم الاثنين الماضي بزيارة البارزاني في ناو بردان التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن الحدود الايرانية .

■ موضوع الاشتراكية

وقال السيد كريم في حديثه عن المؤتمر الثامن ان اهم موضوع سيطرح على بساط البحث هو موضوع الاشتراكية والتحول الاشتراكي ، وذلك لان الحزب ليست له الى الان نظرية محددة في هذا المجال مع ان منهاج الحزب ينص في مادته الخامسة على ما يلي : «يستفيد الحزب (بنضاله السياسي وفي تحليلاته الاجتماعية) من النظريات العلمية التي تتفق وواقع الشعب الكردي» .

واضاف السيد كريم قائلا : وعلى الرغم من انه ليست للحزب تحفظات على الاشتراكية ، فانه لم يرفع شعار الاشتراكية ولكنه سيطلب من المؤتمر الثامن ان يتبنى الاشتراكية كشعار .

ولم يذكر السيد كريم ما اذا كان هذا الشعار سيدخل ايضا في تسمية الحزب .

وقد لحظ الحزب الديمقراطي الكردستاني في منهاجه الذي اقره المؤتمر السابع الذي عقد عام ١٩٦٦ عددا من المسائل الاقتصادية المساعدة على التحول الاشتراكي ، ومنها ما يلي :

المادة (١٠) نناضل من اجل تطوير اقتصادنا الوطني ورفع مستوى حياة الشعب من كافة النواحي عن طريق السير وفق مبدأ التخطيط الاقتصادي الحديث القائم على الدراسة الشاملة لجميع جوانب حياتنا الاقتصادية وتعميم مشاريع قصيرة وطويلة الاجل وتهيئة الكوادر الادارية والفنية اللازمة لذلك .

المادة (١١) يؤمن حزبنا بان الصناعات الثقيلة هي عماد الاستقلال الاقتصادي والسياسي لذا فاننا نعمل من اجل تصنيع البلاد بالصناعات الثقيلة والخفيفة على ضوء نتائج مسح الثروة المعدنية والاهتمام بصناعتي النفط والكبريت والسعي من اجل كهربة البلاد واتخاذ ما يلزم لازدهار الصناعة الوطنية وحمايتها من المزاحمة الاجنبية وتشجيع استثمار راس المال الوطني في الصناعة مع مراعاة مصلحة المستهلكين وتطوير صناعاتنا الوطنية وتشجيع الصناعات - كصناعات السكر والورق والالبان والجلود والعلبات والسمنت والسكاير وغيرها - والغاء الضرائب على استيراد الالات والمعامل والمكائن الضرورية لدعم صناعاتنا الوطنية .

المادة (١٢) نناضل من اجل القضاء على البطالة جذريا وتشريع القوانين التقدمية لضمان مصالح العمال والمستخدمين عن طريق تحديد الحد الادنى للاجور بشكل يضمن معيشة العامل وعائلته معيشة لائقة وتحديد ساعات العمل ومنع تشغيل الاحداث وتشريع القوانين التقدمية اللازمة للتقاعد والضمان الاجتماعي الشامل وضمان الحريات النقابية بشكل يضمن مصالح العمال والمستخدمين وارسال البعثات العمالية وزيادة المدارس الصناعية لرفع المستوى التكنيكي للعمال .

المادة (١٣) نناضل من اجل زيادة عائدات العراق من النفط وتخصيص حصة من هذه العائدات للصرف على المشاريع العمرانية والصناعية والزراعية في كردستان بنسبة عدد سكانها والسعي من اجل ضمان الرقابة على تنفيذ الاتفاقيات وعلى سير الانتاج واسعاره وتنفيذ قانون رقم ٨٠ لسنة ٩٦١ ودعم شركة النفط الوطنية والعمل على منع الشركات النفطية الاجنبية من التدخل في شؤون العراق الداخلية وانشاء صناعات مشتقات البترول من قبل الحكومة في اماكن استخراج النفط وبشكل يتناسب وظروف المنطقة وتهيئة الكوادر الادارية والفنية لها لضمان تأميم النفط في المستقبل .

المادة (١٤) بما ان مشكلة الاراضي في كردستان لها مميزاتها الخاصة التي لم تلاحظ في قانون الاصلاح الزراعي فاننا نناضل من اجل تعديله بشكل يضمن حصول جميع فلاحي كردستان على ما يكفي من الارض من جهة واستئصال بقايا العلاقات الاقطاعية من جهة ثانية . ولاجل تحسين احوال الفلاحين وزيادة دخلهم يسعى حزبنا لتحقيق المطالب الاتية :

اولا -

١ - اصلاح وارواء الاراضي ... المستغلة وتوزيعها على الفلاحين ... لا يحصلون على الاراضي او ... من الارض اقل من الحد الذي ... الفلاحون .

ب - حل مشكل الري ... والابار الارتوازية و... على الانهر لارواء الاراضي ... للزراعة والمساح ... من مشاريع الري ...

ح - مساعدة الفلاحين ... والاسمدة الكيماوية و... الزراعية لتمكينهم من ... واضافة انواع اخرى ... للقروض المطوفة ... لتخليص الفلاحين من ...

د - تأسيس الجمعيات ... للفلاحين من اجل بيع ... وشراء ما يحتاجونه من ... والمواد اللازمة للانتاج .

هـ - ترويج وتسهيل استعمال ... والاساليب الزراعية العصرية ... العمل الجماعي التعاوني (... المناطق الزراعية بين الفلاحين ...

■ مشكلون من الاطراف الكردية خارج العراق يحضرون المؤتمر الذي عقده في اول حزيران

و - ابناء المرشدين ... المستوى الفني ... فلاحي كردستان ...

ثانيا -

ان مسألة تربية المواشي ... احدى المشاكل الرئيسية ... في كردستان وبشكل ... مداخيل الفلاحين ...

١ - الغاء جميع ... والعلاقات ... كحق المراعي ... الاخرى .

ب - اسكان ... ظروفهم ... وتحسين المراعي ...

ج - تعميم مؤسسات ... وعلاج الامراض الحيوانية ... والعناية بالمنتوجات الحيوانية ... باتباع الوسائل العلمية ...

ثالثا -

١ - تعديل قانون ... يوفق بين مصلحة المزارعين ... المنتوجات بما يكفل ...

المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الكردي

يطلق الاكراد على المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الكردستاني اسم «الكونكريس» الذي يحدده النظام الداخلي للحزب كما يلي :

١ - يعتبر الكونكريس (المؤتمر الوطني) اعلى سلطة في الحزب .

٢ - يتكون من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش والاعضاء الاحتياطيين المنتخبين من قبل المؤتمر ، وممثلين منتخبين من قبل جميع اعضاء منظمات الحزب ... التي تعينها اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش والاعضاء الاحتياط .

٣ - يعقد الكونكريس بصورة اعتيادية مرة واحدة كل سنتين واللجنة المركزية ان تدعو الى الانعقاد الاستثنائي بناء على طلب ثلثي اعضائها . كما ان الرئيس صلاحية عقده حسب المادة الرابعة والعشرين .

اما واجبات وصلاحيات الكونكريس فهي :

١ - تعديل او تبديل المنهاج والنظام الداخلي .

٢ - الاستماع الى تقرير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش ومناقشة وتقييم اعمالهما .

٣ - رسم السياسة العامة ووضع الخطط والتكتيك الحزبي للمسائل السياسية التي تواجه الحزب .

٤ - تحليل الوضع الدولي والداخلي ورسم خطط السير الحزبي وتقرير مصيره .

٥ - وضع استراتيجية الحزب .

٦ - النظر والبت في شكاوى الاعضاء .

٧ - محاسبة اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش ومعاقبة المقصرين منهم .

٨ - انتخاب رئيس الحزب واعضاء اللجنة المركزية والاحتياطيين واعضاء لجنة المراقبة والتفتيش والاحتياطيين لها .

٩ - للكونكريس وحده حق حل الحزب وتبديل اسمه وتوحيده نشاطه او اندماجه بحزب اخر او تغيير ايديولوجيته .

على زراعته وتصنيف درجات التبوغ واسعارها .

ب - تسليف المزارعين بالنقود والبذور الحسنة بشروط سهلة لتمكينهم من مباشرة اعمالهم الزراعية في بدء الموسم .

ج - تهيئة الخبراء والمرشدين لتحسين انواع التبغ وانشاء المخازن العصرية لحفظ التبوغ من التلف .

د - تحسين وتوسيع صناعة السكاير والتبغ وانشاء المعامل والمختبرات في مناطق انتاجها بحيث يصبح العراق من البلدان المصدرة لها .

رابعا -

١ - العناية بالغابات وتشريع القوانين لحمايتها وفقا لمصلحة الاقتصاد الوطني .

ب - تشجيع التشجير وتخطيط التشجير وحمل اعمال تنمية الفواكه ضمن مشاريع التشجير للغابات في المناطق الجبلية وذلك للحصول على مكاسب اقتصادية وآنية لتنمية الثروة النباتية .

المادة (١٥) تنظيم التجارة الداخلية والخارجية ومساعدة التجار الوطنيين على تنشيط تجارتهم مع مراعاة القطاعين العام والخاص وفقا لمصلحة البلد ومحاربة الاحتكار والمضاربة والتلاعب بقوت الشعب واقامة علاقاتنا التجارية مع الدول الاخرى على اساس المنفعة المتبادلة وتشجيع التصدير واقتصار الاستيراد على المواد الضرورية قدر الامكان .

المادة (١٦) ١ - العمل على تنظيم الشؤون المالية بشكل يهدف الى الاقتصاد في المصروفات وتوفير الاموال الكافية للمشاريع الانتاجية مع مراعاة التوازن بين المصروفات والواردات .

ب - ايجاد نظام عادل للضرائب يعتمد على الضرائب المباشرة والتصاعدية على الدخل والارث وتخفيف الضرائب غير المباشرة التي يقع عبؤها على الطبقات الكادحة .

ج - تقوية نظام المصارف الوطنية وذلك بزيادة رؤوس اموالها وفتح الفروع الكافية لها وتحديد اسعار الفوائد المختلفة لفروع الائتمان لكي تلعب دورها في ازدهار الاقتصاد الوطني .

د - دعم وتوسيع البنك المركزي العراقي وتمكينه من اتخاذ الاجراءات الكفيلة الناجحة لتهريب العملة والذهب وتقوية العملة العراقية وتغطيتها بمقادير كافية من الذهب والعملات الاجنبية القوية .

هـ - تشريع القوانين والتعريفة الكمركية بشكل يؤمن مصالح عامة الشعب وحماية الاقتصاد والصناعة الوطنية .

■ الموقف من الماركسية

وتحدث السيد كريم عن موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني الفكري من الماركسية ، فقال : نحن لسنا ضد الماركسية ، ولكن حزبنا ليس حزبا ماركسيا بل هو حزب قومي منفتح على الافكار التقدمية والنظريات العلمية .

وتحدث ايضا عن نشوء بعض النزعات الماركسية داخل الحزب وعن بعض ما اسماه بالانحرافات التي انتهت بانشقاق السابق لسكرتير الحزب عن خطه القومي .

وقال ان هذه النزعات قد تجلت في المؤتمر الثاني للحزب عام ١٩٥١ وذلك بشكل انفصال مع الشيوعيين .

وذكر السيد كريم انه تم طرد السكرتير السابق ... عام ١٩٥١ ... ولم يلبث ان ... في حزب ... في المؤتمر السادس .

■ قيادة قومية

وردا على سؤال عما اذا كان الحزب الديمقراطي الكردستاني يعتزم في مؤتمره الثامن المقبل تشكيل قيادة قومية مركزية تضم فروع الحزب في العراق ومنظمات الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران وسوريا وغيرها ، ولكن ليست لهذه الاحزاب ... مركزية ... والفرع ... في العراق هو ... من ... الشرقية ... في مختلف البلدان الاوروبية .

واضاف قائلا : ولكنه في المؤتمر السابع الذي عقد في قلالة عام ١٩٦٦ تمت دعوة المنظمات الحزبية الكردية في الخارج لحضور المؤتمر وقد حضرت وفود من الحزب في العراق بصفة مراقبين .

واعلن ايضا انه سيحضر ممثلون عن هذه المنظمات لحضور المؤتمر الثامن في اول حزيران القادم بصفة مراقبين ايضا .

■ بيان ١١ آذار

وردا على سؤال عما اذا كان المؤتمر الثامن سيقر بيان ١١ آذار ، قال : ان الحل الذي وضعته الحكومة العراقية قد تم بعد استشارة كل فروع الحزب في العراق ، وليست هناك ضرورة لاقراره في المؤتمر ، ولكن المؤتمر سيحدد استراتيجية الحزب على ضوء الوضع الجديد .

واضاف قائلا : ان الحل الذي حصل في بيان ١١ آذار يختلف عن كل الاتفاقات السابقة التي كانت بمثابة هدنة لا اكثر ولا اقل . لقد تمت اول هدنة يوم ٨ شباط ١٩٦٣ اي يوم ثورة ١٤ رمضان واستمرت اربعة اشهر فقط . ثم تمت هدنة ثانية في ١٠ شباط ١٩٦٤ ... ١٤ شهرا ثم انتهت ، وبعدها صدر بيان ٢٩ حزيران في عام ١٩٦٦ والذي لم ينفذ . ولكن بيان ١١ آذار الصادر عن مجلس قيادة الثورة وضع المسألة الكردية حلا جذريا ونهائيا .

والان لم يعد ... مع ... السلطة ... حزب البعث قبل صدور بيان ١١ آذار ان يكون ... ما ... كل ... ولكن حزب البعث الذي ... والتكتل ... جعلنا ... النظر عن هذا ...

أكراد سوريا يرحبون بالحل

وجه سكرتير اللجنة المركزية للبارتي الديمقراطي الكردي في سوريا الاستاذ صلاح بدر الدين برقية الى مجلس قيادة الثورة في بغداد جاء فيه :

ويندّدون بالإرهاب الذي يمارسه الحكم السوري

«باسم اللجنة المركزية للبارتي الديمقراطي الكردي في سوريا اهنئكم والشعب العراقي على خطوتكم التاريخية الجريئة في الاتفاق الذي تم بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة السيد مصطفى البارزاني وذلك بوضع الحل الديمقراطي العادل للمسألة الكردية في العراق والحقوق القومية للشعب الكردي بما فيه الحكم الذاتي لكردستان العراق ان تنفيذ بنود الاتفاقية من شأنه صيانة الاخوة التاريخية بين الشعبين الشقيقين وتلك عراها المصالح والامال والمصير المشترك من اجل العمل جنبا الى جنب ضد العدو المشترك من امبريالية وصهيونية ورجعية .

ان هذه الخطوة الرائدة فضلا عن كونها عملا ثوريا سيؤدي الى حل اهم مشكلة مزمنة في العراق والتصدي على تجاوز عقبات اخرى كانت في طريق الجبهة الوطنية التقدمية ستنعكس اثارها الايجابية على المنطقة باسرها بما في ذلك حركة التحرر العربية وعلى راسها قضية فلسطين كما ستترك اثرها الطيبة على الحركة التحررية الكردية في مناطق اخرى انكم باتفاقكم وجهتم ضربة قاضية الى المصالح الاستعمارية والاحلامات الشوفينية والرجعية في المنطقة .

وكانت الجماهير الكردية في سورية قد بعثت برقية هامة موجهة الى الرئيس احمد حسن البكر واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة في القطر العراقي جاء فيها :

«نحن اكراد سوريا نؤيدكم في مسيرتكم الشعبية الثورية التقدمية الجبارة التي اثبتم فيها بانكم الطليعة الثورية القادرة على صنع المعجزات لو المعجزات وما بيان العاشر من آذار الذي استخلصتم من خلاله لرسم الحل السلمي للقضية الكردية في العراق الشجاع واعطيتم بموجبه لاكراد العراق حقوقهم القومية الا الدليل الساطع على تصميمكم من اجل بناء بلدكم ...

اننا نشعر بالفرح والاعتزاز لكل الخطوات الانسانية التي قطعتها ثورتكم الجبارة .. نحن الذين نعيش في الظروف المرة والرعب التي يمارسها الشباطيون المنحرفون الذين سجل لهم التاريخ صفحات سوداء وما مواقفهم المخزية في معركة حزيران وبعدها الا الدليل الاكبر على خيانتهم للوطن .

وان ارهابهم الذي شمل كل مواطن سوري وخاصة نحن الاكراد في سوريا وكذلك طلائع حزب البعث العربي الاشتراكي المناضل هو دليل على تركيبهم الفاشي العدواني .

لكننا على ثقة كبيرة بان الذين استطاعوا ان يضعوا الامور في نصابها بالنسبة لاخوتنا اكراد العراق هم القادرون على حل قضيتنا نحن الاكراد في القطر السوري .

المجد لكم يا رجال البعث العربي الاشتراكي ولكل المناضل التقدمية في العالم .

الخزي للشباطيين المنحرفين وزمرة الفاشية ولكل المتآمرين على الشعوب وعلى نضالها .

الاكراد السوريون

البارزاني يعلن في حديث للأحرار

■ ليس للأكراد موقف خاص من الوحدة العربية

■ حاولت القاعدة مرارا ولكن الشعب كان يرفض ذلك باستمرار

■ الصحف العميلة في بيروت تقول أي شيء بعشرة دنانير

لم يكن ممكنا لأي صحفي يزور العراق في هذه الأيام، ان يتوقف في بغداد ويسمع فقط عن الفرحة الكبرى التي عاشتها الجماهير العربية والكردية عند اعلان حل المسألة الكردية، بل كان عليه ان يطوف من الجنوب الى الشمال ليرى بعينيه ويسمع باذنه كي يدرك اهمية التحولات التاريخية التي تصنعها الثورة في العراق.

ولن اتحدث هنا عن الجنوب وعن «كوبا العراقية» حيث تخوض جماهير العمال والفلاحين والجلود معركة قصب السكر، لانها تجربة رائدة تحتاج الى مزيد من البحث والتأمل. وهذا ما حاول افراده مقال خاص عنه في العدد القادم بل سيكون الحديث هنا عن زيارة الشمال الذي كان طوال السنوات العشر الماضية منطقة مقفلة، وعن الرجل الذي ارتبط اسمه بالحركة الكردية في تلك المنطقة، وهو الملا مصطفى البارزاني.

ان زيارة شمال العراق ليست نزهة يمكن ان يقوم بها المرء في يوم واحد، ولكنها عملية شاقة تحتاج الى جهود فعلية ووسائل نقل متقدمة لكي تتم بالسرعة التي تمت بها زيارتنا.

فمن بغداد الى كركوك كان علينا ان نركب اربع ساعات كاملة بالسيارة، ثم ان نستقل طائرة هليكوبتر عسكرية من كركوك الى مقر البارزاني في ناو بردان الداخلة ضمن محافظة اربيل لمدة ساعة ونصف الساعة فوق التلال المتلاحقة والجبال الشاهقة والوديان السحيقة التي حولها الربيع الى تموجات خضراء لا يمل منها النظر.

■ مفاجأة في كركوك

وكان علينا ان نقضي ليلة واحدة في كركوك من اجل اعداد الترتيبات اللازمة للانتقال الى مقر البارزاني، ولان المحافظ النشيط الاستاذ غانم عبد الجليل تمنى ان يبقى الصحفيون في كركوك تلك الليلة لكي يحضروا اول لقاء ولسع النطاق بين ضباط الجيش العراقي ورجال «البيش مرقة» الكردية، ويشاهدوا باعينهم زوال كل الحساسيات الماضية ونشوء الروح الجديدة .. روح التعاون والتفاهم والبناء.

قال محافظ كركوك ان ما حدث خلال الاسابيع القليلة الماضية من تحول كان مفاجأة لا يمكن تصديقها الا بمشاهدتها على الطبيعة، ولذلك الح ان يشهد الصحفيون ذلك اللقاء الودي بين رجال الجيش وحزب البعث من جهة وبين رجال «البيش مرقة» والحزب الديمقراطي الكردي من جهة ثانية.

وفي موعد اللقاء، غصت قاعات فندق كركوك برجال «البيش مرقة» باسلحتهم وملابسهم الوطنية، وبضباط الجيش العراقي الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية واختلط هؤلاء جميعا مع بعضهم البعض ومع الصحفيين الذين كان عددهم يزيد عن ١٥ صحفيا.

ودارت احاديث طويلة عن الماضي وعن الحاضر وعن المستقبل، وتحدث علي السنجاري مسؤول حزب البارتي في كركوك وعضو المكتب السياسي للحزب عن الحركة الكردية وعن الحل الذي طرحه حزب البعث، ثم تحدث شفيق آغا (ابو مندرين) ممثل الملا مصطفى البارزاني عن الحوار الذي جرى بين الحزبين والمراحل التي قطعها الحوار قبل اعلان الحل، ثم اخذ الجميع يردون على اسئلة الصحفيين ودارت مناقشات طويلة عن العراق والاخوة العربية - الكردية، وعن فلسطين، وعن الاستعمار والصهيونية. فكان هذا اللقاء بالفعل مفاجأة لم يتوقعها الصحفيون الزائرون ولم يكن لديهم التصور الكامل بان حل المشكلة الكردية سيكون على مثل هذا المستوى من المحبة والتفهم والصدق.

وقد اجمع ممثلو الاكراد في تلك الجلسة الطويلة على ثلاثة امور اساسية:

اولا، انه لم يكن بالامكان ان تحل المسألة الكردية الا على يد حزب البعث العربي الاشتراكي.

ثانيا، ان الوضع الديمقراطي في العراق لا يمكن ان تقيمه الا احزاب ديمقراطية وعلى راسها حزب البعث وحزب البارتي.

ثالثا، ان الحركة الكردية هي حركة وطنية معادية للاستعمار، وان موقفها من قضية فلسطين هو نفس موقف الحكومة العراقية.

■ الاستعداد الشعبي

وقال محافظ كركوك ان الجماهير العربية والكردية لم تنتظر اعلان الاتفاق لكي تعبر عن رغبتها في الحل السلمي الديمقراطي، بل بدأت تمارس كل انواع التجاوب واللقاء والزيارات منذ ان اعلن عن وجود حوار بين الحزبين، فكان العراقيون يأتون من كل انحاء العراق الى المناطق الشمالية قبل ان ترفع الحواجز عن الطرقات وقبل ان يتأكدوا من الوصول الى حل وكأنهم واثقون من ان السلام آت لا ريب فيه.

ولم تكن الفنادق والاماكن العامة تتسع لكل الزائرين القادمين الى الشمال فكانت العائلات الكردية تستضيف هؤلاء الزوار في منازلها تعبيرا عن الاخوة [illegible] الشعبين العربي والكردي.

كذلك لم يستكثر العرب [illegible] البيان الجديد في اعمال [illegible] فانطلق العمل الشعبي [illegible] الجسور، في تلاحم رائع [illegible] والفلاحين [illegible] وقوات «البيش مرقة» [illegible] طريق عودتنا من مقر البارزاني [illegible] منطقة سيتك القريبة من [illegible] حتى [illegible] ثلاث ساعات، كما [illegible] والعمال والفلاحين من عرب واكراد [illegible] يدا بيد لاعمار المنطقة [illegible]

■ مع البارزاني

وعندما حطت طائرة الهليكوبتر [illegible] نقل الصحفيين في قرية ناو بردان [illegible] مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني [illegible] جرت المحادثات بين العرب [illegible] الجماهير الكردية [illegible] ما لبث ان قام مساعدو [illegible] الاحاديث معهم [illegible] بحيث [illegible] بعض الصحفيين [illegible] لم عشر سنوات [illegible] وصفيها.

وكان من المقرر ان [illegible] البارزاني في مقره في [illegible]

رئيس تحرير «الاحرار» مع البارزاني امام مقره في ناو بردان

ثم توجه لتناول الغداء في اقرب معسكر للجيش العراقي، ولكن البارزاني اصر على ان يأتي بنفسه لاستقبالنا في مقر الحزب في ناو بردان وان نتناول الغداء معه هناك.

وبعد ساعة من وصولنا الى ناو بردان جاء الملا مصطفى البارزاني للترحيب بنا، وكان سكرتيره قد طلب ان نقدم اسئلة خطية لطرحها عليه في الاجتماع. وبما لا مستحيل على الرغم من [illegible] الس، [illegible] الكثير. [illegible] للكلام في الجواب على الصحفيين [illegible] المصورين يلتقطون.

وقبل بدء الحديث [illegible] يتسبب من ازدحام الصحافة بعدسات كراساته السؤال [illegible] ومحرره شخص [illegible] الى الصحفيين [illegible] لقال [illegible] الكردية [illegible] الاسلمي. وأعلم هنا الاحرار من الصحفيين راح يبحث [illegible] اسئلتهم.

وقد اعلن في جواب له على احد اسئلة «الاحرار» حول ما اذا كان يريد ان يعبر في الجبهة الوطنية، انه قد عمل مرارا ان يتأكد من العمل الوطني، وان الشعب [illegible] لا سمح الشعب حل [illegible] لا [illegible] الانسان من الحق [illegible] فيلي [illegible] لا [illegible] في السياسة [illegible] لي [illegible] الشعب.

وعلى [illegible] اسئلة «الاحرار» اجاب:

سؤال: لم تقم الحركة الكردية للحصول على حقوق الشعب الكردي في العراق وحده، فما هي انعكاسات الحل الذي تم في العراق على الاكراد غير العراقيين، وهل لديكم خطة نضالية للحصول على حقوق الشعب الكردي خارج العراق؟

جواب: نحن جزء من الشعب الكردي. ولكن نحن عراقيون ولسنا حركة في العراق [illegible] وحل [illegible] الشعب [illegible] [illegible] العرب او الاكراد، ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى الشعوب هي التي تقرر مصيرها.

سؤال: هل سيكون لحل المسألة الكردية في العراق التأثير على سياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي ترئسه، اجتماعيا وفكريا وخاصة بالنسبة للتحول الاشتراكي والاصلاح الزراعي؟

جواب: انا جزء من العراق، وما يريده العراق اريد به، [illegible] وهي [illegible] التي [illegible] الاصلاح الزراعي [illegible] المناطق التي فيه مشكلات كبيرة، وبعض المناطق في كردستان ليست فيها مشكلات كبيرة.

سؤال: يقال انه في حال تحول العراق في [illegible] سيكون لكم موقف خاص، فهل هذا صحيح وما هو موقفكم من الوحدة العربية؟

جواب: من الذي يقول ذلك — (وعندما قلت له بعض الصحف في بيروت) قال: ان هذه الصحف تقول اي شيء بعشرة دنانير [illegible]. ان الوحدة العربية هي من شأن الشعوب العربية والدول العربية هي التي تقرر مصيرها. وما يقال غير ذلك هو من قبيل الدس وغير صحيح. ليس للاكراد موقف خاص من الوحدة العربية.

سؤال: هل ستجري تحولات داخل الحزب في مؤتمره القادم، وخاصة بالنسبة لتبني الاشتراكية؟

جواب: انا فرد ولا استطيع ان احكي رأي قبل انعقاد المؤتمر، فالمؤتمر هو الذي يتخذ القرارات ويتكلم بما يريده. المؤتمر، فالحزب هو للسلطة العلمية، لمصلحة البلد والحكومة والشعب. والحزب [illegible] بما [illegible] ومصلحة العمل واعطاء وتطوير، فهو من اوله للشعب ولا [illegible] لنا لم يكن مع الشعب ولا يبقى اي حزب [illegible] لذلك لا بد من [illegible]

سؤال: ما هو موقفكم من القضايا العربية، وهل سيكون لكم دور في حركة الامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية وخاصة في معركة تحرير فلسطين؟

جواب: نحن عراقيون ونشاركه حسب ما يريد العراق، ونحن مع الشعب وضد الشر، [illegible] من اهداف حكومتنا، وكل هذه القضايا هي من شأن الحكومة.

ولم تنحصر المسألة [illegible] كانت تدور حول نفس الوضع [illegible] وبعد ذلك [illegible] ومنهم الشاعر الكردي هزار الذي وصف بانه اعظم شاعر كردي حي، في [illegible] من الادب الكردي والفن الكردي، ومن المجلات الكردية والمهام المطروحة امام المجمع اللغوي الكردي من اجل توحيدها ووضع قواعدها [illegible] الى تدريسها في المدارس.

وبعد ان تناولنا طعام الغداء على مائدة البارزاني في مقر الحزب توجهنا بالسيارات الى [illegible] حيث كانت طائرات الهليكوبتر بانتظارنا لتعود الى كركوك ومنها الى بغداد، ولنا عودة الى ما يدور في فكر الحركة الكردية وتصوراتها في اعداد قادمة.

سليمان الفرزلي □

رصد الأحرار

■ اسلحة الاكراد تسلم للجيش العراقي

بدأ الاكراد في شمال العراق يسلمون اسلحتهم [illegible] للجيش العراقي، وذلك [illegible] ما ورد في بيان ١١ [illegible] التاريخي، وسيسلم [illegible] الاسلحة الاخرى في [illegible] قادمة.

■ هدية كردية لمجلة «الاحرار»

قدم احد قادة الحركة الكردية [illegible] رمزية لـ«الاحرار» [illegible] التحرير [illegible] ملابس [illegible] الكردية، وذلك تعبيرا [illegible]

في طرح المسألة الكردية. كذلك قدمت منظمة حزب البعث في كركوك هدية لـ«الاحرار» هي عبارة عن لوحة كتب عليها بالفضة شعار «كل شيء من اجل المعركة» وهو الشعار الذي اطلق الرئيس البكر انه شعار الثورة في العراق.

■ ثقة كردية بالمحافظين البعثيين

اعرب قادة الحركة الكردية في شمال العراق عن احترامهم وتقديرهم وثقتهم بالمحافظين البعثيين الذين تم تعيينهم مؤخرا في المحافظات الشمالية. وهؤلاء المحافظون هم: غانم عبد الجليل محافظ كركوك، وخالد عبد الحليم محافظ اربيل، وشكري الحديثي محافظ السليمانية.

■ الشيوعيون العراقيون في الحركة الكردية

قال حبيب محمد كريم احد قادة الحركة الكردية والذي يمت بصلة قرابة الى عزيز الحاج، ان عدد الشيوعيين العراقيين التابعين للجنة المركزية والمنضمين الى الحركة الكردية ؟ يزيد على ٥٠٠ شخص وان هناك ١٥٠ آخرين من اتباع عزيز الحاج (القيادة المركزية). وقال ان هؤلاء الاخرين قد التفتوا الى شتى [illegible] الانحاء الشيوعية.

■ «الثاني» لعودة الى الصدور

لعود الى الصدور قريبا في [illegible] «التآخي» الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد توقف دام اكثر من ستين، وستصدر الصحيفة باللغة العربية.

■ زيارة صدام حسين للمناطق الشمالية

كان للزيارة التي قام بها الاستاذ صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق الى المناطق الكردية في الشمال اثر بالغ على الجماهير الكردية وعلى تعزيز ثقتها بالحكم التقدمي في بغداد. وقد رفع الاكراد في كافة مناطقهم لافتات الترحيب والاعتزاز بزيارة صدام.

■ مرتضى الحديثي في موسكو

يقوم وفد عراقي حاليا برئاسة الاستاذ مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية بزيارة لموسكو حاليا لحضور مؤتمر انصار السلام المنعقد في العاصمة السوفياتية ويضم الوفد الاستاذ دارا توفيق احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني. وقد غادر الوفد بيروت ولسنا في بيروت في [illegible] سفره الى موسكو.

■ وفد عربي - كردي

يقوم وفد يمثل حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني قريبا بجولة في بعض العواصم العربية وعواصم الدول الاشتراكية لشرح حل المسألة الكردية وعقد المؤتمرات الصحفية لهذا الغرض. وذلك بعد ان تنتهي الجولات التي يقوم بها محافظو العرض في المحافظات العراقية.

■ كما في لبنان كذلك في تركيا

من حسن الوفد الصحفي الذي زار الملا مصطفى البارزاني لحضوره بشمال العراق يوم الثلاثاء الماضي، كان هناك صحفي تركي معروف هو رئيس تحرير جريدة شرمان التي هي في الوقت نفسه نائب في البرلمان التركي. وقد اصطحب النائب التركي معه مصوره الخاص. وعندما بدأ الصحفيون يطرحون اسئلتهم على الملا مصطفى قال النائب التركي ان الفرنسيين [illegible] ليس طرح الاسئلة وانما يريد ان يتصور مع الزعيم الكردي فقط. فطلب الاكراد بالملا مصطفى وراح مصوره يلتقط الصور بشكل اذهل جميع الحاضرين. وتبين من ذلك ان الصحفي التركي سيتاجر لاسباب الا ان [illegible] في [illegible] هم من الاكراد الذين يتمتعون بالولاء للملا مصطفى. وقد بلغ عدد الصور التي التقطت لرئيس تحرير «[illegible]» مع البارزاني حوالي ١٥٠ صورة. وحمل الصور بلقطة الصحفي [illegible] بحيث يكون [illegible] [illegible] الكافية [illegible]